

السفير الأرميني أكد ثقته في دعم الحكومة الكويتية لبناء كنيسة للجالية الأرمينية

فادي غليان لـ «الأنباء» سنرى أول طائرة في الخط الجوي المباشر بين الكويت وأرمينيا قريباً

السفير الأرميني لدى
الكويت فادي غليان

شدد السفير الأرميني لدى البلاد فادي غليان على ان توجه بلاده نحو الانضمام الى الاتحاد الجمركي «لصالح الشعب الأرميني»، متحدثاً عن وجود مزايا مهمة لهذا التوجه «كداول الحجم التجاري الذي يفوق الدول الأوروبية الى جانب طرق الترانزيت المتوافرة بين دوله»، مؤكداً في الوقت نفسه على انهم «لا يقللون من أهمية المعايير الأوروبية»، لافتاً الى انهم «يحظون بمستوى جيد من العلاقات مع الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية بشكل خاص ومرتاحون لحجم التجارة معهم». وأبدى غليان في لقاء خاص مع «الأنباء» ارتياحه لمسار تطور العلاقات بين بلاده والكويت في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية، مشيراً لوجود مفاوضات حالياً جدية لإقامة خط جوي مباشر بين الكويت وأرمينيا، موضحاً انه «إذا تحقق الأمر فسيؤدي الى ازدياد حجم السياحة الكويتية الى بلاده الى جانب ارتفاع مستوى التعاون التجاري والاقتصادي».

أجرت الحوار: بيان عاكوم

المواطن الكويتي يستطيع الحصول على التأشيرة الأرمينية من المطار مستعدون لإقامة علاقات دبلوماسية مع تركيا وفتح الحدود معها والكرة الآن في ملعبهم

مليون سائح زاروا أرمينيا العام الماضي من مختلف أنحاء العالم وأصدروا 500 تأشيرة من الكويت

أهم نقطة في لقاء رئيسي أرمينيا وأذربيجان التماس استعداد أذري للوصول إلى حل مشكلة كاراباخ بالطرق السلمية

12 ألف أرميني عادوا من سورية خلال الأزمة

مستوى العلاقات بين روسيا وأرمينيا عال جداً وهناك اتفاقيات كثيرة موقعة بين البلدين

بهم أذربيجان؟ ما مدى صحة ذلك؟
● لم اسمع ولا يستطيع ان يقول احد بتخلينا عن محافظتين ولا أظن انه شيء جدي، ومثل هذه الأمور اذا طرحت تكون سرية ولا تنشر في العلن وإنما بشكل سري.

بالحديث عن روسيا وعلاقاتكم معها. هلا حدثنا عن زيارة الرئيس بوتين الى أرمينيا وأهميتها بالنسبة لكم؟

● الزيارة الحكومية ويحظى الجانب الاقتصادي بأهمية قصوى حيث وصل مع بوتين 600 من رجال الأعمال الروس وسارت المحادثات في مختلف المجالات، فمستوى العلاقات بين البلدين عال جداً وهناك اتفاقيات كثيرة موقعة بين أرمينيا وروسيا.

بعد اعلان توجهكم نحو الاتحاد الجمركي هل الشراكة مع روسيا أفضل لأرمينيا منها مع الاتحاد الأوروبي؟

● بالتأكيد أفضل لصالح الشعب الأرميني مع الأخذ في عين الاعتبار موقعنا الجغرافي، نحن لدينا كثير من الأعمال نقوم بها مع الاتحاد الجمركي دول الاتحاد أكثر بكثير مما بالدول الأوروبية، كما توجد طرق ترانزيت بين هذه الدول تساعد في تحرك البضائع بسهولة ونحن لا نقلل من علاقتنا على مستوى جيد مع الاتحاد الجمركي والدول الأوروبية بشكل خاص ونعمل على تسهيل الدخول مع الاتحاد الأوروبي ومرتاحون لحجم التجارة مع الدول الأوروبية ولبنست لدينا مشاكل سياسية معهم وبالتالي نحن نعمل حالياً مع أوروبا كما كنا.

عدم إقرار فرنسا لقانون يتعلق بالإبادة الأرمنية كيف تنظرون الى الأمر؟ وهل براكيم يوجد ضغط تركي بهذا الخصوص؟

● علاقاتنا جيدة مع فرنسا، لم يؤثر هذا على العلاقات الأرمينية-الفرنسية، نحن استفربنا طبعاً ولكن فرنسا دولة صديقة لأرمينيا وفرنسا دولة عظمى لا اعتقد انها تسمح لاحد بالضغط عليها، ولن نوقف مساعيها تجاه اعتراف العالم اجمع بالإبادة الأرمينية.

فقط ونصلي لانتهاه الأزمة السورية في أسرع وقت ممكن.

تتهمكم أذربيجان بمحاولة توطين الأرمن السوريين في اقليم كاراباخ ما تعليقك؟

● يوجد نسبة من الأرمن كاراباخ وفي الواقع هم يذهبون لأراضيهم وأملهم وإذا كانت لديهم رغبة للانتقال الى كاراباخ فهم يتنقلون بسهولة.

مؤخراً اجتمع الرئيس الأرميني والأذري في فيينا بعد انقطاع عامين، فما الذي تم التوصل اليه في إطار المفاوضات حول النزاع بخصوص اقليم كاراباخ؟

● لا أستطيع التحدث عن اللقاء ولكن ما أستطيع قوله ان استمرار المفاوضات شيء مرحب به والحقيقة نحن نبذل الجهود لحل المشكلة دون الوصول للحرب والعنف ونحن بدورنا سنقوم بكل إمكانياتنا لحل هذه المشكلة.

هل تم التوصل لشيء أم مازالت الأمور عالقاً؟

● المفاوضات سرية وما سمعنا انه يوجد استعداد أذري للوصول الى حل للمشكلة بالطرق السلمية هذه اهم نقطة في الموضوع.

هل من الممكن ان تتخلى أرمينيا عن اراض في إطار الاتفاق بينكم وبين أذربيجان؟

● لا أستطيع ان أقول شيئاً بخصوص الأراضي ولكن في إطار التفاوض يجب ان نعطي شيئاً اذا كان الطرف الآخر مستعداً للتفاوض والتنازل، وإذا لم يكن الطرف الآخر مستعداً لذلك فيعني انه لن يحدث أي تطور.

سمعنا عن وجود تقارب بين أرمينيا وتركيا حالياً؟

● أرمينيا مستعدة لإنشاء العلاقات الدبلوماسية وفتح الحدود مع تركيا والكرة في الملعب التركي وحتى الآن لم نحصل على جواب من تركيا.



(هاني عبدالله)

غليان متحدثاً إلى الزميلة بيان عاكوم

على التأشيرة الأرمينية من المطار، بالإضافة الى ذلك يتوافر في أرمينيا جميع المقومات السياحية من حيث الثقافة الغنية التي تنعكس على معالمها التاريخية الى جانب الأكل اللذيذ والأماكن الطبيعية الخلابة، وللأسف المعوق الوحيد السذي نواجهه حالياً هو عدم وجود رحلات مباشرة من الكويت لأرمينيا، وبالتالي اذا توافرت فستستغرق الرحلة نحو ساعتين فقط، ونحن نتفاوض جدياً مع الجانب الكويتي في هذا الموضوع وعلى يقين من انه في وقت قريب سنرى الطائرة الأولى المباشرة من الكويت الى أرمينيا ، فمنذ شهرين استقبلنا وقد طيران المدن الكويتية في أرمينيا وحاليا ستتم الموافقة لبناء كنيسة للجالية الأرمينية في الكويت حتى الآن؟

● من الصعب القول لماذا، ولكن نحن نشعر اننا نحصل على دعم من الكويت والحكومة ومازلنا نقوم بالمفاوضات مع المعنيين وكذلك الجالية الأرمينية ونحن متأكدون أننا سنحصل على الدعم من الحكومة الكويتية.

ولا بد ان أشير الى ان كل المسيحيين لديهم مطالب ايضا ونحن متأكدون ان الجانب الكويتي سيساعدنا في إطار الإمكانيات، فالجالية الأرمينية دائماً ما كانت تتمتع بسمعة طيبة ومحترمة ومحبوبة لدى الجانب الكويتي وبالتالي هذا الأمر سيكون محلولة في وقت قريب.

القت الأزمة السورية بظلالها على بلادكم فإلى أي مدى تشكل عودة اللاجئين السوريين الى أرمينيا عبئاً على الاقتصاد الأرميني؟ وما الحلول التي وضعتها لتسوية أوضاعهم؟

● عاد نحو 12 ألف أرميني من سورية وهناك برنامج مشاريع حكومية كبناء مدارس ومباني لهم، كما نوفر الدراسة للأطفال مجاناً، وفي إطار إمكانيات الحكومة نوفر محلات للعمل ونساعد قدر الامكان على العيش حياة كريمة وأود هنا ان أشكر الكويت على الدعم الذي قدمته للاجئين السوريين.

هل انتم راضون عن التوجه الاستثماري لرجال الأعمال الكويتيين الى أرمينيا؟

● نحن نشجعهم وندعو المزيد من المستثمرين الكويتيين للتوجه الى أرمينيا، والكثير منهم يستثمرون في قطاعات مختلفة، كما توجد حالياً مفاوضات بين رجال أعمال كويتيين لإقامة مشاريع استثمارية في أرمينيا وفي الواقع حكومتنا تولي أهمية كبيرة لتطوير العلاقات الاقتصادية مع الكويت.

الى أي مدى تعتبرون بلادكم جاذبة للسياح الكويتيين؟ وما الدور الذي تقوم به السفارة في الكويت للتعريف بمقومات أرمينيا السياحية؟

● أرمينيا أرض جديدة وفي الواقع الدواوين الموجودة في الكويت تعطينا الفرصة للتعريف بمعالم أرمينيا أكثر، وأود ان أشير الى انه من عام لآخر يزداد عدد السياح الكويتيين، كما تم تسهيل حصول الكويتيين على التأشيرة، فال مواطن الكويتي يستطيع الحصول

والأبدى ثقته بالحصول على دعم من الحكومة الكويتية لبناء كنيستهم، لافتاً الى العلاقات الأرمينية-الأذرية ونتائج ما خلص اليه اللقاء الأخير الذي جمع رئيسي أرمينيا وأذربيجان في فيينا بخصوص قضية اقليم ناغونسي كاراباخ المتنازع عليه ان اهم نقطة هي التماس «استعداد أذري للوصول الى حل المشكلة بالطرق السلمية».

وبخصوص العلاقات مع تركيا رمى غليان الكرة في الملعب التركي قائلاً: «ان أرمينيا مستعدة لإقامة العلاقات الدبلوماسية وفتح الحدود ولكن حتى الآن لم نحصل على جواب من الطرف التركي».

وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

- نحن مرتاحون لتطور العلاقات الثنائية وهي نشطة في مختلف المجالات وينتظرنا الكثير من الأمور التي من شأنها ان تضيف مزيداً من التطور على العلاقات في المستقبل، وفي الفترة الأخيرة قامت الكثير من الوفود الأرمينية بزيارة الكويت وفي هذا العام تمت إقامة الأسبوع الثقافي الأرميني-الكويتي ومن المهم جداً بالنسبة لنا ان رجال الأعمال الكويتيين يهتمون بأرمينيا ولدينا علاقات قوية جداً مع غرفة التجارة والصناعة وهيئة الاستثمار الكويتية وهذه الجهات تهتم بتطوير العلاقات، كما أود ان أشير الى الاجتماع الثاني للجنة الوزارية الأرمينية-الكويتية الذي سيعقد في منتصف شهر يناير في الكويت، ومن المعروف ان زيارة محافظ العاصمة الشيخ علي الجابر لأرمينيا كانت فرصة طيبة للتعرف أكثر على بلادنا، وكانت مناسبة أكثر لتقديم المشروعات التنموية للعاصمة، كما نتوقع العام المقبل زيارة محافظ أرمينيا الى الكويت، ومن المعروف ان هناك اهتماماً بالمنتجات الأرمينية، حيث سترون منتجاتاً في الأسواق الكويتية وستنصرون في وقت قريب منتجاتنا الزراعية الى الكويت.

إلى أي مدى حققت العلاقات الأرمينية-الكويتية تطوراً في المجالات المختلفة؟

● نحن نشجعهم وندعو المزيد من المستثمرين الكويتيين للتوجه الى أرمينيا، والكثير منهم يستثمرون في قطاعات مختلفة، كما توجد حالياً مفاوضات بين رجال أعمال كويتيين لإقامة مشاريع استثمارية في أرمينيا وفي الواقع حكومتنا تولي أهمية كبيرة لتطوير العلاقات الاقتصادية مع الكويت.

● هناك مشروع في القطاع